أثر النفط في التنافس الأمريكي – البريطاني على البحرين وانعكاساته على العلاقات الأمريكية – البحرينية (١٩٣٢– ١٩٤٥)

م.د حيدر جواد كاظم جاسم الشافعي

وزارة التربية/ مديرية تربية بابل

البريد الإلكتروني Email : Shafeay1900@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الولايات المتحدة، بريطانيا، البحرين، بابكو، شركة نفط البحرين .

كيفية اقتباس البحث

الشافعي ، حيدر جواد كاظم جاسم، أثر النفط في التنافس الأمريكي – البريطاني على البحرين وانعكاساته على العلاقات الأمريكية – البحرينية (١٩٣٢– ١٩٤٥)،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الثاني ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٦ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Impact of Oil on the American-British Rivalry in Bahrain and Its Repercussions on U.S.–Bahraini Relations (1932–1945)

D.Hayder Jawad Kadhim
Ministry of Education / Directorate of Education of Babylon

Keywords : United States, Bahrain, Britain, Bapco, Bahrain Petroleum Company .

How To Cite This Article
Kadhim , Hayder Jawad , The Impact of Oil on the American-British Rivalry in Bahrain and Its Repercussions on U.S.–Bahraini Relations (1932–1945),Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, November 2025,Volume:15,Issue 6.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

Before the discovery of oil, local industry in Bahrain was small and limited, and was based on meeting basic needs. Industries called “oasis industry” included: pottery, shipbuilding, and copper works. Most of the ships that were built during the first half of the nineteenth century were small to medium-sized. Bahrain relied on fishing, pearl diving, agriculture, trade, and herding for its basic resources before oil. However, the discovery of oil in commercial quantities changed that equation, as Bahrain became the first Gulf country to discover oil, after signing the first exploration concession in 1925, then establishing the Bahrain Petroleum Company Limited (BAPCO) in January 1929. In 1932, oil was discovered in the Jabal al-Dukhan area by the American company Standard Oil Company of California (SOCAL), and commercial production began. Due to the increasing production rates, the first oil refinery was established in 1936, with a capacity of (10) thousand barrels per day. In 1945, a pipeline was extended from Saudi Arabia to Bahrain to refine part of From Saudi oil in the refinery, this enhanced regional

cooperation in the energy sector and expanded Bahrain's role as a strategic hub in the oil trade. Bahrain's development plans are directed towards manufacturing and services as the two sectors that most support the country's economy. However, the petroleum industry remains the main source of income and employment. The Bahrain Petroleum Company (Bapco) was the largest employer and played a prominent role in the labor market, making it a fundamental pillar of the local economy. The discovery of oil also reshaped the country's social and political structure and opened the door to major transformations in its international relations, particularly with the United States, which it found to be an important economic and strategic partner in the Arabian Gulf region. This represented a starting point for bilateral relations in broader areas of cooperation in the following decades.

الملخص

كانت الصناعة المحلية في البحرين قبل اكتشاف النفط صغيرة ومحدودة، وقامت على سد الحاجات الأولية، والصناعات سميت بـ (صناعة الواحة) منها: صناعة الفخار، صناعة السفن وأعمال النحاس، ومعظم السفن التي كانت تبنى خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر صغيرة الى متوسطة الحجم، واعتمدت البحرين في مواردها الأساسية قبل النفط على صيد السمك، والغوص لاستخراج اللؤلؤ، والزراعة، والتجارة، والرعي، لكن أكتشاف النفط بكميات تجارية غيّر تلك المعادلة، إذ أصبحت البحرين أول دولة خليجية يُكتشف فيها النفط بعد العراق، بعد توقيع أول امتياز للتنقيب عام ١٩٢٥، ثم تأسيس شركة نفط البحرين المحدودة بابكو (BAPCO) في كانون الثاني ١٩٢٩، وفي عام ١٩٣٢تم اكُتشاف النفط في منطقة جبل الدخان من قبل الشركة الاميركية استاندرد أويل كومبني أوف كليفورنيا(SOCAL)، وبدأ الإنتاج التجاري، ونظرًا لتزايد معدلات الإنتاج، أُنشئت أول مصفاة لتكرير النفط عام ١٩٣٦، بطاقة(١٠) آلاف برميل يوميًا، وفي عام ١٩٤٥ مُدّ خط أنابيب من السعودية الى البحرين لتكرير جزء من النفط السعودي في مصنع التكرير، مما عزز التعاون الإقليمي في مجال الطاقة، ووسّع من دور البحرين كمركز ستراتيجي في تجارة النفط، وتتجه خطط التنمية في البحرين نحو التصنيع والخدمات بوصفهما المجالين الأكثر دعمًا لاقتصاد البلاد، إلا أن صناعة البترول تبقى المصدر الرئيسي للدخل والتشغيل، وقد شكّلت شركة نفط البحرين أكبر جهة توظيف، وأسهمت بدور بارز في سوق العمل، ما جعلها ركيزة أساسية في الاقتصاد المحلي، كما ساهم اكتشاف النفط في إعادة تشكيل البنية الاجتماعية والسياسية للبلاد، وفتح الباب أمام تحولات كبيرة في علاقاتها الدولية، لا سيما مع الولايات المتحدة، التي وجدت فيها شريكًا اقتصاديًا واستراتيجيًا

مهمًا في منطقة الخليج العربي، ومثّلت نقطة انطلاق لعلاقات ثنائية في مجالات أوسع للتعاون في العقود التالية.

المقدمة

شهد الخليج العربي في مطلع القرن العشرين تحوّلات استراتيجية واقتصادية كبرى، كان أبرزها اكتشاف النفط وما ترتب عليه من تغيرات في موازين القوى الإقليمية والدولية، وتُعد البحرين من أولى دول الخليج العربي التي اكتُشف فيها النفط بعد العراق، وهو حدث شكّل نقطة تحول محورية في تاريخها السياسي والاقتصادي، كما مثّل مدخلًا مهمًا للدول الاستعمارية، وأثار تنافسًا شديدًا بين القوتين العظميين آنذاك: بريطانيا العظمى والولايات المتحدة الامريكية، للسيطرة على الثروات النفطية وبسط النفوذ السياسي في المنطقة.

ومن هذا المنطلق، سعت الولايات المتحدة الى توسيع نفوذها في الخليج العربي، وتأمين مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية، وهو ما انعكس بشكل مباشر على طبيعة العلاقات الثنائية مع البحرين، التي بدأت تتخذ طابعًا جديدًا من التعاون السياسي والدبلوماسي، بل وحتى الأمني في مراحل لاحقة، وتهدف هذه الدراسة الى تحليل كيف أعاد النفط تشكيل تحالفات المنطقة، مع التركيز على البحرين بوصفها دراسة حالة، وبيان تداعيات التنافس الأمريكي–البريطاني على مسار العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والبحرين خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٣٢ وحتى عام ١٩٤٥، كما تتناول انعكاسات ذلك التنافس على تطور السياسة الأمريكية تجاه الخليج، والتي مهّدت لمراحل لاحقة من الهيمنة الأمريكية الإقليمية.

وقسم البحث الى مبحثين: تناول المبحث الأول نبذة تاريخية للعلاقات الامريكية–البحرينية قبل عام ١٩٣٢، وجاء المبحث الثاني بعنوان اكتشاف النفط وأثره على تطور العلاقات الامريكية– البحرينية (١٩٣٢–١٩٤٥)

اعتمد البحث على مجموعة متنوعة من المصادر المهمة، أساسية ورئيسة، أبرزها الموقع الرسمي لشركة نفط البحرين (Bahrain Petroleum Company Ltd BAPCO)، وكذلك الدراسات والبحوث الاكاديمية المنشورة يأتي في مقدمتها "النفط العربي وتأثيره في العلاقات البريطانية– الامريكية خلال القرن العشرين"، للباحث حامد حميد كاظم، المنشور في "مجلة مداد الآداب" العدد (٦) "كلية الرشيد الجامعة"، بغداد ٢٠١٣ والعديد من البحوث المنشورة الأخرى. والكتب العربية والاجنبية، اذ عدت المادة الاساسية للبحث، لما تمثله من أهمية ابان تلك المدة، التي زودتنا بمعلومات مهمة عن البحث.

المبحث الأول

نبذة تاريخية للعلاقات الامريكية–البحرينية قبل عام ١٩٣٢

بدأت العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية والبحرين على شكل بعثات إنسانية وتبشيرية منذ أواخر القرن الثامن عشر، وكان هدفها نشر التعليم وتقديم الخدمات الصحية، كوسيلة لكسب الثقة والتأثير في المجتمعات المحلية، أكثر من تركيزها على الجوانب السياسية أو الاقتصادية [١]، وفي عام ١٩٠٢ أنشأت البعثة الامريكية مستشفى الإرسالية في البحرين، والتي أدت دورًا حيويًا في تحسين الأوضاع الصحية للسكان وساهمت في تعزيز صورة الولايات المتحدة كقوة إنسانية، وجذب انتباه المجتمع البحريني والسلطة الحاكمة، وقد شكّل ذلك النشاط الإنساني مدخلًا ناعمًا للوجود الامريكي في البحرين، ومهّد الطريق لتقبّل حضوره لاحقًا،لا سيما مع التغيرات الاقتصادية التي طرأت فيما بعد نتيجة لاكتشاف النفط [٢].

برز التنافس الأمريكي–البريطاني على البحرين في سياق تاريخي معقد، حيث كان النفوذ البريطاني مهيمناً على المنطقة بشكل كامل. فبريطانيا، بوصفها القوة الاستعمارية المسيطرة على الخليج آنذاك، كانت تحظر أي تحركات سياسية أو اقتصادية لأطراف دولية دون موافقتها [٣] ، وكون البحرين كانت تحتل مكانة اقتصادية متواضعة ضمن الإطار الإقليمي، واعتمد اقتصادها بشكل رئيسي على صيد اللؤلؤ والتجارة البحرية، لذلك خضعت لنفوذ بريطاني شبه كامل منذ معاهدة ١٨٦١ التي جعلت منها محمية بريطانية بحكم الأمر الواقع، مما حدّ من قدرة القوى الأخرى على الدخول المباشر الى الساحة البحرينية[٤]، ثم بدأ النشاط الاقتصادي في الخليج العربي يتوافق مع رغبات الولايات المتحدة الامريكية بعدم الدخول في منافسات عدائية مع بريطانيا، التي كانت صاحبة النفوذ السياسي في المنطقة، واكتفت الولايات المتحدة في البداية برعاية مصالح رعاياها [٥]، غير أن اندلاع الحرب العالمية الأولى، وما صاحبها من نقص حاد في الموارد الاقتصادية، لا سيما النفط، دفع الولايات المتحدة الامريكية الى الاسراع في السعي للحصول على امتيازات التنقيب في الخليج العربي[٦]، بعدما اتضحت الأهمية الاستراتيجية للنفط خلال الحرب، ولهذا شجّعت الولايات المتحدة جميع شركاتها المختصة للحصول على تلك الامتيازات[٧].

بدأت الولايات المتحدة بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، تتابع عن كثب المفاوضات الجارية بين بريطانيا وفرنسا، بشأن تقاسم نفط الخليج العربي، وقد أثار استياؤها ما اعتبرته احتكارًا بريطانيًا للتنقيب في الأراضي الواقعة تحت انتدابها [٨]، ورأت الولايات المتحدة أن الاتفاقيات المبرمة بين بريطانيا وفرنسا ذات طابع احتكاري، يغلب مصالحهما على مصالح

الدول الأخرى، لا سيّما وأن الولايات المتحدة كانت ترى في نفسها شريكًا ينبغي أن يُعامل على قدم المساواة مع حلفائها، لاسيما بعد أن أثبتت قوتها الاقتصادية والعسكرية عقب الحرب[٩].

دخلت الشركات النفطية الأمريكية بعد انعقاد مؤتمر باريس للسلام عام ١٩١٩ في منافسة شديدة مع نظيرتها البريطانية والفرنسية، لاسيما عندما أدركت محاولات الحكومة البريطانية لإقصائها عن الحصول على أي امتياز نفطي في المناطق الخاضعة للنفوذ البريطاني، مما دفع السياسة الامريكية إلى التحول من الحياد النسبي والمراقبة إلى السعي الفاعل لتأمين مصالحها النفطية، كجزء من استراتيجيتها العالمية الرامية إلى بناء نفوذ اقتصادي طويل الأمد [١٠].

ونتيجة لصدور تقارير جيولوجية تؤكد وجود كميات من النفط في المملكة العربية السعودية، بدأت شركات النفط الامريكية محاولاتها للحصول على الامتيازات هناك، ما دفع بريطانيا للتحرك في الاتجاه نفسه، وبعد مفاوضات مطولة بينهم حصلت شركة استاندرد أويل كومبني أوف كليفورنيا(SOCAL) على الامتياز، وأصبحت الشركات الامريكية هي الوحيدة المهيمنة على تلك الامتيازات، مما شكّل تحولًا مهمًا في ميزان القوى الاقتصادية في المنطقة[١١].

ورغم القيود التي فرضتها اتفاقية الخط الأحمر[١٢] على الشركات الامريكية، إلا انها أوجدت موطئ قدم أولي لها، كما شكّلت دافعًا قويًا لدخول شركات أمريكية أخرى الى منطقة الخليج العربي، مثل شركة كاليفورنيا تاكس كومبني (CALTEX) ، التي بدأت نشاطها في الخليج العربي انطلاقًا من البحرين، بعد حصولها على الامتياز في ٢١ كانون الأول ١٩٢٨[١٣]، وكان ذلك أول امتياز نفطي أمريكي مستقل في الخليج العربي، ومثّل بداية خرق اتفاقية الخط الأحمر، ونقطة انطلاق فعلية لتوسّع نفوذ الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة[١٤].

ويبدو ان اهتمام الولايات المتحدة بالنفط في الشرق الأوسط يعود الى أوائل القرن العشرين، عندما توجهت أنظارها نحو العراق، بعد أن أثبتت الدراسات وجود احتياطيات نفطية كبيرة فيه، ما دفع الشركات الامريكية الى منافسة نظيراتها البريطانية والفرنسية والألمانية، في محاولة منها للحصول على امتيازات التنقيب، وقد دعمت واشنطن هذه الشركات والأفراد في مساعيهم للحصول على تلك الامتيازات من الدولة العثمانية، مما يعكس التحول المتزايد في الاستراتيجية الامريكية تجاه المنطقة، من النفوذ الإنساني الى التمكين الاقتصادي والسياسي.

المبحث الثاني

اكتشاف النفط وأثره على تطور العلاقات الامريكية– البحرينية (١٩٣٢–١٩٤٥)

في الثاني من كانون الأول ١٩٢٥ حصل المغامر النيوزلندي من أصل بريطاني الميجر فرانك هولمز (Frank Holmes)[١٥] ، وكان ممثلا عن الشركة البريطانية "الشركة الشرقية العامة" "Eastern and General Syndiocte"[١٦] ، على حق التنقيب عن النفط من خلال مساحة بلغت (١٠٠) ألف أكر[١٧]، وكانت مدة الامتياز ثلاث اعوام مقابل مبلغ (١٠) آلاف روبية تدفع سنويًا للشيخ عيسى بن علي آل خليفة[١٨]، وتمت المصادقة على ذلك الامتياز من قبل الحكومة البريطانية[١٩].

عقب حصوله على الامتياز، استقدم هولمز فريقاً من الجيولوجيين لإجراء مسح ميداني أولي، ورغم رصدهم بقعاً زيتية سطحية، إلا أن تقاريرهم العلمية استخلصت عدم وجود مؤشرات دالة على وجود مخزون نفطي قابل للاستغلال التجاري في البحرين[٢٠]، وإثر تعذر بيع الامتياز للشركات البريطانية، اتجه هولمز نحو الشركات الأمريكية، فدخل في مفاوضات مع شركة (GOLF) الشرقية التابعة لشركة جولف الأمريكية (GOLF)، التي عّبرت عن نيتها الجادة في تشرين الثاني ١٩٢٧ لشراء الامتياز واستثماره[٢١].

أدى توقيع "اتفاقية الخط الأحمر" في ٣١ تموز عام ١٩٢٨ بين عدد من الشركات الامريكية والبريطانية[٢٢]، الى تقييد حرية شركة (GOLF) في التصرف، بعد فشلها في إقناع الأطراف الموقعة بالانضمام إليها لاستغلال الامتياز، رغم تقارير جيولوجييها المؤكدة لوجود النفط بكميات تجارية، مما اضطرها إلى التخلي عن المشروع[٢٣].

وفي ٢١ كانون الأول ١٩٢٨ أشترت شركة (SOCAL) الامتياز من هولمز مقابل (٥٠) ألف دولار، بشرط قيامه بتجديد الاتفاق مع حاكم البحرين[٢٤]، حيث كان الامتياز الأصلي قد انتهى في الثاني من كانون الأول من نفس العام، وكان من الضروري تحويل الاتفاق رسميًا الى الشركة الجديدة، ما استلزم الحصول على مصادقة من وزارة المستعمرات البريطانية، التي تمسكت بحقوقها الاقتصادية في البحرين، واشترطت أن تكون الجهة المستغلة بريطانية الملكية، وأي شركة مخالفة لذلك تُمنع من مزاولة العمل، هذا الموقف أثار نقاشًا مطولًا بين الجانبين البريطاني والأمريكي، شاركت فيه وزارة الخارجية الأمريكية[٢٥]، التي تمسكت بمبدأ "الباب المفتوح"[٢٦]، وهو المبدأ الذي تبنته الولايات المتحدة الامريكية، وقد تم التوصل في نهاية المطاف الى اتفاق يدفع بموجبه الطرف الأمريكي حصة مُتفق عليها نظير التنازل عن المطالبة بأي امتياز نفطي آخر بشكل منفرد داخل المنطقة الجغرافية التي شملتها "اتفاقية الخط الأحمر"

والذي رسم حدود تلك المنطقة على الخريطة، وضم معظم أنحاء شبة الجزيرة العربية، ليصبح الاتفاق لاحقًا ذا أهمية استراتيجية واقتصادية بالغة[٢٧].

وفي مطلع عام ١٩٢٩ توصل الطرفان الى تسوية، نصّت على تأسيس شركة جديدة مملوكة بالكامل لشركة (SOCAL) الامريكية، تحت اسم شركة نفط البحرين بتروليوم كمباني (Bahrain Petroleum Company – BAPCO) ، وتسجيلها رسميًا في كندا[٢٨]، كما اشترط الاتفاق: "أن تبقى الشركة أمريكية على أن يُعيّن أحد مديريها من الرعايا البريطانيين بموافقة الحكومة البريطانية، وأن يُعيّن الممثل المحلي للشركة من قبل بريطانيا، على أن تتم جميع الاتصالات مع الحاكم عبر الوكيل السياسي البريطاني، وأن يُختار موظفو الشركة من البريطانيين أو البحرينيين فقط"[٢٩].

بدأت عمليات التنقيب عن النفط في البحرين بشكل فعلي عام ١٩٢٩ من قبل شركة(SOCAL) بعد حصولها على امتياز حصري مدته (٦٩)عاماً، وقد واجهت الفرق الامريكية تحديات تقنية متعددة [٣٠]، تمثلت في: [٣١]

١.نقص في الخرائط الجيولوجية الدقيقة للمنطقة محل التنقيب.

٢.صعوبة توفير المياه الصالحة للشرب في البيئة الصحراوية.

٣.مقاومة بعض القبائل المحلية الساكنة في مناطق الحفر.

وفي أواخر عام ١٩٣٠ نُقل الامتياز من شركة ستاندرد أويل الى شركة نفط البحرين الجديدة، وبدأت أعمال الحفر في أول بئر نفطي في البحرين في ١٦ تشرين الأول عام ١٩٣١، واستخدم الجيولوجيون الامريكيون تقنيات متقدمة مثل المسح السيزمي[٣٢]، ما أدى الى اكتشاف حقل الجبة النفطي الواقع على بعد(١٢) كم جنوب العاصمة المنامة، وفي الأول من آيار عام ١٩٣٢ تم اكتشاف النفط في البئر (رقم١) في منطقة جبل الدخان بواسطة الشركة الاميركية (SOCAL)، وقد بلغ عمق البئر(٦٦٠) متراً، وانتج نحو (٩,٦٠٠) برميل يومياً في بدايته، وتمكنت الشركة من استخراج كميات تجارية منه، مما مثّل أول اكتشاف للوقود الأحفوري في منطقة الخليج العربي، وُصف بأنه "أول اكتشاف نفطي ذي أهمية تجارية في الخليج" [٣٣]،لاحقًا، تم استخراج النفط من البئر رقم (٢)، وفقًا لبيانات الهيئة الوطنية للنفط والغاز في البحرين [٣٤].

أثار ذلك الاكتشاف ردود فعل متباينة لدى القوى الدولية، فقد رأته الولايات المتحدة فرصة لتعزيز نفوذها في منطقة كانت خاضعة للهيمنة البريطانية، بينما اعتبرته بريطانيا تهديداً مباشراً لسيطرتها التقليدية على المنطقة، وقد أدركت بريطانيا منذ اللحظة الأولى أن "الدخول الامريكي الى البحرين عبر بوابة النفط قد يُشكل سابقة خطيرة تسمح بتغلغل أمريكي أوسع في المنطقة[٣٥]،

وتُظهر الوثائق البريطانية السرية آنذاك حجم القلق من الحضور الأمريكي، ففي ١٥ تموز عام ١٩٣٢ وجّه المندوب السامي البريطاني في البحرين رسالة الى حكومته في لندن، جاء فيها" :إن السماح للامريكيين بالسيطرة على نفط البحرين سيخلق سابقة خطيرة تهدد نظام الامتيازات البريطانية في الخليج العربي بأكمله"[٣٦]، وانطلاقًا من ذلك، عملت الدبلوماسية البريطانية على احتواء الموقف من خلال وسيلتين رئيسيتين [٣٧]:

أولاً: الضغط على الحكومة البحرينية لتقييد أنشطة الشركات الامريكية، وربط منح الامتيازات الجديدة بالحصول على موافقة بريطانية مسبقة.

ثانياً: محاولة إقناع الشركات الامريكية بالعمل ضمن الإطار البريطاني، من خلال تقديم بعض التنازلات المحدودة لها.

في هذا السياق، ورغم تصاعد التنافس بين القوتين العظميين، سعت بريطانيا الى الحد من تنامي النفوذ الأمريكي عبر استخدام أدوات نفوذها السياسي، واتخذت جملة من الإجراءات التي تمثلت فيما يلي [٣٨]:

١.**إجراءات قانونية:** رغم تواضع قدراتها التقنية، إلا انها فرضت تعديلات على نظام الامتيازات تمنحها حق الاعتراض على أي عقود جديدة، كما قدمت دعمًا محدودًا للشركات البريطانية المنافسة للشركات الأمريكية.

٢.**إجراءات اقتصادية:** منعت استخدام الموانئ الخاضعة لنفوذها في عمليات نقل معدات الشركات الأمريكية، كما سعت الى فرض سيطرتها على عمليات تسويق وتوزيع النفط البحريني.

٣.**إجراءات أمنية:** كثفت من نشاط المخابرات البريطانية في البحرين، وفرضت قيودًا على حركة العمال الأمريكيين العاملين في قطاع النفط.

في المقابل، ردت الولايات المتحدة على تلك الإجراءات البريطانية بعدة خطوات منها [٣٩]:

١.تعزيز وجودها العسكري غير المباشر من خلال زيادة عدد المستشارين والخبراء العسكريين الامريكيين المسؤولين عن حماية المنشآت النفطية.

٢.توسيع العلاقات الثقافية والتعليمية مع البحرين عبر المؤسسات التبشيرية الامريكية.

٣.تقديم الدعم الفني والإداري المتقدم في مجال إدارة قطاع النفط، بما عزز من الحضور الأمريكي في البنية التحتية للقطاع.

اما البحرين فقد أظهرت مرونة وذكاءً سياسيًا في التعامل مع هذا التنافس الدولي، حيث نجحت في توظيفه لصالحها من خلال [٤٠]:

١.توجيه العائدات النفطية نحو تطوير البنية التحتية والخدمات العامة، ما عزز من شرعية النظام السياسي داخليًا.

٢.استثمار التنافس بين القوى الكبرى لتحسين شروط التفاوض في عقود النفط.

٣.السعي نحو قدر أكبر من الاستقلال في صناعة القرار السياسي، بعيدًا عن الهيمنة البريطانية المباشرة.

ورغم حدة التنافس، واصلت الشركات الامريكية الحفر في بئر (رقم ١) الذي وصلت فيه الى عمق (٢٠٠٨) قدم، ليكون بذلك أول بئر انتج النفط في الجانب العربي من الخليج، وشكّل ذلك الاكتشاف مؤشرًا على الإمكانيات النفطية في شرق شبه الجزيرة العربية، ورغم ان الإنتاج لم يتعدّ (٨٠) ألف برميل من النفط الخام يوميًا، إلا أن أثره الاقتصادي كان كبيرًا في دعم التصنيع المحلي[٤١]، إذ لم يقتصر النشاط على إستخراج النفط الخام فقط، بل امتد ليشمل عمليات التكرير، مما زاد من حجم العمل في القطاع النفطي ووسّع مساهمته في الاقتصاد البحريني [٤٢].

تمكنت البحرين مع بداية الإنتاج التجاري، تصدير أول شحنة من النفط الخام عبر محطة سترة الى اليابان عام ١٩٣٤، وبعد أن تأكدت شركة نفط البحرين(BAPCO) من وجود احتياطيات قابلة للاستغلال التجاري، واصلت أعمال التنقيب والتطوير حتى نهاية ذلك العام، عقب ذلك، دخلت الشركة في اتفاقية مع حاكم البحرين، تم بمقتضاها منح امتياز نفطي لمدة (٥٥) عاماً، ونصّت الاتفاقية على تحديد ضريبة ملكية قدرها (٣.٥) روبيه عن كل طن من النفط المنتج، مع ضمان حد أدنى سنوي بقيمة (٧٥) ألف روبية، مقابل إعفاء الشركة من جميع الضرائب والرسوم الجمركية [٤٣]، وخلال السنوات الستة اللاحقة لعام ١٩٣٤، شهدت البحرين منافسة بين شركتي (BAPCO) و(نفط العراق) للحصول على حق التنقيب في الأماكن الغير مشمولة في الامتياز الأول، إلّا أن الحاكم قرر منح الأفضلية لشركة (BAPCO) للتنقيب في كامل أراضي جزيرة البحرين والجزر المجاورة [٤٤]، ولمعرفة القدرة الإنتاجية للنفط في الدول العربية والإقليمية المجاورة للبحرين خلال عام ١٩٣٤ (مقدّرة بالمليون طن متري) انظر الجدول ادناه[٤٥]:

الجدول رقم (١) .

السنة	مصر	ايران	العراق	البحرين
١٩٣٤	٠.٢١	٧.٥٤	١.٠٦	٠,٠٤

يشير الجدول الى تباين واضح في مؤشرات النفط بين دول المنطقة عام ١٩٣٤، حيث تفوقت إيران بشكل ملحوظ بقيمة ٧.٥٤، تلاها العراق (١.٠٦) ثم مصر (٠.٢١). أما حصة البحرين المسجلة (٠.٠٤) فتكشف عن مرحلة مبكرة من النشاط النفطي.

ونتيجة لزيادة معدلات تدفّق النفط بدأت البحرين عام ١٩٣٦ إنشاء أول مصفاة تكرير نفط بطاقة انتاجية تصل الى (١٠) آلاف برميل يوميًا[٤٦]، إلا انه مع بدء وصول النفط السعودي بواسطة الناقلات الى المصفاة وبعد مواجهة صعوبات في تسويق النفط الخام أصبح المصفاة لا يستوعب كمية النفط المعدة للتكرير، فقررت شركة (BAPCO) عام ١٩٣٧ المباشرة في تطوير بناء المصفاة في البحرين، فارتفعت طاقة التكرير الى(٢٥.٠٠٠) برميل يوميا من النفط الخام[٤٧].

في الوقت نفسه، كانت شركة (SOCAL) والمالكة لشركة (BAPCO)، تفاوض شركة تكساس (**Texas**) في شراء حقوق امتيازاتها في التوزيع في أسواق آسيا وأفريقيا وأستراليا، وعندما لم يكن لشركة (Texas) أية حقول منتجة في الشرق الأوسط، فإنها تشحن البترول لتلك الأسواق من الولايات المتحدة الأمريكية[٤٨].

وفي ٢٨ حزيران ١٩٣٨، وقعت شركتا (BAPCO) و (Texas) اتفاقية تعاون مع شركة (CALTEX) لتأسيس شركة مشتركة تحمل نفس الاسم (CALTEX) وبموجب تلك الاتفاقية، حصلت الشركتان على حصص متساوية في إنتاج النفط البحريني المملوك لـ(BAPCO)، فضلا عن حقوق التسويق التي تمتلكها(Texas)، وبلغت طاقة التكرير في مصفاة البحرين عام ١٩٣٨ (٣٠,٠٠٠) برميل يومياً من النفط الخام [٤٩]، كما احتلت البحرين المرتبة الرابعة عشرة بين الدول المصدرة للنفط عالمياً قُبيل اندلاع الحرب العالمية الثانية[٥٠].

اكتسب النفط البحريني أهمية استراتيجية غير مسبوقة، بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية في أيلول عام ١٩٣٩، إذ تحولت البحرين الى مصدر حيوي لتزويد قوات الحلفاء بالوقود في مسارح العمليات الآسيوية والأفريقية [٥١]، وترتب على تلك الأهمية الاستراتيجية عدة نتائج رئيسية: [٥٢]

١.ارتفاع ملحوظ في معدلات الإنتاج النفطي لمواكبة المتطلبات المتزايدة لتلبية الاحتياجات الكبيرة للحرب العالمية الثانية.

٢.تطوير ملحوظ في البنية التحتية الخاصة بنقل وتخزين النفط.

٣.تعزيز أواصر التعاون العسكري بين البحرين من جهة والقوات الامريكية والبريطانية من جهة أخرى.

عام ١٩٤٠، وُقِّع اتفاق بين الحكومة البحرينية وشركة نفط البحرين المحدودة(BAPCO) [٥٣]، مُنحَت بموجبه الشركة الحق الكامل في التنقيب عن النفط في الأراضي الجديدة التي يُحتمل أن تؤول الى سيطرة حاكم البحرين مستقبلاً [٥٤]، وبعد توقيع الاتفاقية، تم دفع مبلغ (٤٠٠) ألف روبية للحاكم، ما يعادل (٣٠) ألف جنيه إسترليني، مع رفع الحد الأدنى للريع السنوي الى (٩٥) ألف جنيه إسترليني، ثم الى (١٢٧,٥٠٠) ألف جنيه إسترليني في حال اكتشاف النفط في الأراضي المُضمَّنة [٥٥]، أما ضريبة الملكية، فقد حُدِّدت بـ (١١,٢٥٠) جنيهًا إسترلينيًا، مع مضاعفتها بعد (١٥) عام الى (٢٢,٥٠٠) جنيه إسترليني في حالة اكتشاف النفط في المناطق الحديثة [٥٦].

اشارت الوثائق العسكرية الأمريكية الى أن نسبة (٦٠%) من إمدادات وقود الطائرات الحربية في مسرح عمليات الشرق الأوسط كانت تأتي من مصفاة البحرين[٥٧].

شهدت متطلبات المجهود الحربي الغربي خلال الحرب العالمية الثانية تزايدًا ملحوظًا في الحاجة الى مصادر طاقة إضافية، لاسيما تلك الجاهزة للاستخدام والمتاحة في منطقة الشرق الأوسط، وهي قدرة فاقت إمكانات مصفاة التكرير في البحرين، وبناءً على ذلك، جرت الاستعانة بالمملكة العربية السعودية لزيادة توريد النفط الخام الى البحرين لتغذية تلك المصفاة، وفي البداية، نُقل النفط من السعودية بواسطة البواخر، غير أن تلك الوسيلة أثبتت ارتفاع كلفتها نظراً لقِصر المسافة، وما يتطلبه النقل من وقت في عمليتي الشحن والتفريغ. ونتيجة لذلك، تم التخلي عن النقل البحري واستُعيض عنه بمدّ أنابيب تحت الماء تربط بين الظهران، مركز إنتاج النفط في السعودية، وسترة، حيث تقع مصفاة التكرير [٥٨].

وأحدثت الحرب العالمية الثانية تحولًا جذريًا في موازين القوى بين بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية، ففي الوقت الذي كانت فيه بريطانيا تكافح من أجل البقاء في مواجهة القوات النازية، كانت الولايات المتحدة الامريكية ترسّخ مكانتها كقوة عظمى صاعدة، وقد انعكس ذلك التحول على الأوضاع في البحرين بطرائق متعددة تمثّلت في [٥٩]:

١.تراجع النفوذ البريطاني بشكل ملحوظ نتيجة انشغال بريطانيا بالحرب في أوروبا.

٢.بدء انتقال مركز الثقل في تلك العلاقات من بريطانيا الى الولايات المتحدة الامريكية.

٣.تصاعد الاعتماد على الخبرة والتكنولوجيا التي وفرتها شركات النفط الامريكية في قطاع النفط.

بعد سنوات قليلة، نجحت شركة (Texas) من شراء حقوق تسويق النفط في نصف العالم الغربي ومنطقة حوض البحر المتوسط، مما أسفر عن ظهور تحالف شركتي (CALTEX) وشركة نفط

البحرين المحدودة (BAPCO) كقوتين رئيستين سيطرتا على قسم كبير من إنتاج الطاقة وتسويقها في فترة شهدت طلباً عالمياً متزايداً عليها [٦٠].

كما استجابت البحرين سريعاً لإعلان الرئيس الأمريكي هاري ترومان الصادر في ٢٨ آيلول ١٩٤٥، والمتعلق بحقوق الدول في الجرف القاري، حيث أعلن الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة[٦١] حاكم البحرين آنذاك، حق بلاده وتأكيد حقوقها في امتداد جرفها القاري بما يتوافق مع إعلان ترومان، وقد أدت تلك الخطوة الى ضم اراضي جديدة الى نطاق امتياز شركة (BAPCO)، مما دفع الشركة الى زيادة ضريبة الملكية التي كانت تدفعها للحاكم من(٣.٥) روبية الى (١٠) روبيات عن الطن الواحد[٦٢]، وفي هذا السياق، تبرز أهمية مقارنة القدرة الإنتاجية للنفط بين الدول العربية والإقليمية المطلة على الخليج العربي خلال الأعوام (١٩٣٩ – ١٩٤٥) والمقدرة بالمليون طن متري انظر الجدول ادناه: [٦٣]

الجدول رقم (٢)

السنة	ايران	مصر	العراق	البحرين	السعودية	الكويت
١٩٣٩	٥.٥٨	٠.٦٥	٤.٠٤	١.٠١	٠.٥٣	–
١٩٤٥	١٩,١٩	١,٢٧	٤,٦	١,١	٩٩,٧	٠,٨

اشار تحليل البيانات الى تباين واضح في تطور الإنتاج النفطي بين إيران والدول العربية خلال الأعوام ١٩٣٩–١٩٤٥، إذ عززت إيران هيمنتها الإقليمية بقفزة إنتاجية كبيرة، كأكبر منتج إقليمي بفارق ملحوظ، بالمقابل، أظهرت السعودية نمواً استثنائياً غير مسبوق، متجاوزة بذلك العراق الذي شهد ركوداً نسبياً في الأداء الإنتاجي رغم إمكاناته المعروفة، بينما دخلت الكويت السوق النفطية بمستويات أولية متواضعة، أما مصر والبحرين فقد حافظتا على وتيرة نمو محدود، تعكس هذه الأرقام التحولات الجوهرية في خريطة القوى النفطية الإقليمية خلال سنوات الحرب العالمية الثانية، حيث برزت السعودية كقوة صاعدة في مقابل الهيمنة الإيرانية والركود النسبي للعراق، مما أرسى أسس التنافس النفطي الإقليمي في مرحلة ما بعد الحرب.

ويُظهر الجدول رقم (٣) إحصائية الإنتاج الفعلي للنفط في البحرين، مُعبّرًا عنه بوحدتي البرميل والطن المتري، مع مقارنة هذا الإنتاج بمستوى إنتاج النفط في كلٍّ من العراق والمملكة العربية السعودية خلال المدة (١٩٣٤–١٩٤٥) [٦٤]

	البحرين		العراق		السعودية	
	الإنتاج برميل	الإنتاج طن متري	الإنتاج برميل	الإنتاج طن متري	الإنتاج برميل	الإنتاج طن متري
١٩٣٤	٢٨٥.٠٧٣	٣٨.٧٧٨	—	—	—	—
١٩٣٥	١.٢٦٥.٨٠٨	١٧٢.٠١٠	—	—	—	—
١٩٣٦	٤.٦٤٥.٦٣٥	٦٣١.٦٧٨	—	—	—	—
١٩٣٧	٧.٧٦٣.٢٦٥	١.٠٥٧.٦٧١	—	—	—	—
١٩٣٨	٨.٢٩٩.٠٠٠	١.١٢٩.٥٢٩	—	—	٤٥٦.٧٥٤	٦٢.٩٨٥
١٩٣٩	٧.٥٨٩.٠٠١	١.٠٣٣.٠٠١	١٤.٦٢٢.٠٠١	١.٩٩٠.٢٥٦	—	—
١٩٤٠	٧.٠٧٥.٠٠٢	٩٦٣.٠٦٥	٢٤.٢٢٦.٠٠٢	٣.٢٩٤.٤٠١	٤.٣١٤.٢٦٢	٥٨٥.٦٠٤
١٩٤١	٦.٧٩٥.٠٠٣	٩٢٥.٠١٠	—	—	—	—
١٩٤٢	٦.٢٤١.٠٠١	٨٤٩.٠٠٢	—	—	—	—
١٩٤٣	٦.٥٧٣.٠١٠	٨٩٤.٧٩٣	—	—	—	—
١٩٤٤	٦.٧١٥.٠٠٠	٩٠١.١٠٥	—	—	—	—
١٩٤٥	٧.٣١٩.٠٠١	٩٩٦.٦٢٦	٣٥.١١٣.٠١١	٤.٧٧٥.٨٣٣	١٥.٦٧٧.٨١٥	٢.١٣٢.٠٤٦

اشار تحليل البيانات النفطية في الجدول أعلاه تطوراً ملحوظاً في الإنتاج النفطي لكل من البحرين والعراق والسعودية، حيث ارتفع إنتاج البحرين من ٢٨٥ ألف برميل عام ١٩٣٤ الى ٧.٣ مليون برميل عام ١٩٤٥ مسجلاً ارتفاعاً تدريجياً، بالمقابل، شهد العراق قفزة إنتاجية كبيرة من ١٤.٦ مليون برميل عام ١٩٣٩ الى ٣٥.١ مليون برميل عام ١٩٤٥، محافظاً على صدارته الإنتاجية في المنطقة، بينما قفز الإنتاج السعودي من ٤٥٦ ألف برميل عام ١٩٣٨ الى ١٥.٦٨ مليون برميل عام ١٩٤٥، محققاً نمواً استثنائياً، وتعكس هذه الأرقام التحول الجذري في خريطة الإنتاج النفطي الإقليمي خلال تلك الفترة الحاسمة، حيث بدأت معالم النظام النفطي الحديث في التشكل مع بروز السعودية كقوة نفطية صاعدة، بينما حافظ العراق على مكانته التقليدية، وتطورت البحرين بوتيرة أكثر اعتدالاً.

استمر تطوّر إنتاج النفط في البحرين بشكل ملحوظ، ورافق ذلك تنامي التعاون بين الإدارة الامريكية ومملكة البحرين في السنوات اللاحقة. ويبدو أن اكتشاف النفط في البحرين شكّل نقطة تحوّل في مسار العلاقات الامريكية–البحرينية، إذ انتقل التفاعل بين الجانبين من مستوى العمل الإنساني والطبي الى شراكة استراتيجية قائمة على المصالح الحيوية.

الخاتمة

أظهرت الدراسة أن اكتشاف النفط في البحرين لم يكن حدثًا اقتصاديًا فحسب، بل كان له دور محوري في إعادة تشكيل علاقات البحرين الدولية، لاسيما مع الولايات المتحدة الأمريكية ويمكن تلخيص أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١.مثّل النفط خلال الأعوام (١٩٣٢ – ١٩٤٥) عاملًا رئيسيًا في تحوّل البحرين من محمية بريطانية هامشية الى طرف مؤثر إقليميًا ودوليًا.

٢.شكّل اكتشاف النفط بداية فعلية للعلاقات الامريكية–البحرينية، عبر دخول الشركات الامريكية، وعلى رأسها شركة(BAPCO)، التي ارتبطت مصالحها ارتباطًا مباشرًا بالسياسة الامريكية في المنطقة.

٣.برز النفوذ الامريكي سياسيًا واقتصاديًا رغم استمرار الهيمنة البريطانية، من خلال الشركات ورجال الأعمال وهو ما عكس تحولًا تدريجيًا في ميزان القوى في الخليج العربي.

٤.ساهمت الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩–١٩٤٥) في تقارب العلاقات الامريكية–البحرينية بسبب الموقع الاستراتيجي وأهمية النفط.

٥.أدى التنافس الامريكي–البريطاني على النفط في البحرين الى نتائج عميقة، يمكن إجمالها في:

أ–كسر الاحتكار البريطاني التقليدي على المنطقة.

ب–فتح الباب أمام نفوذ أمريكي متزايد استمر في التوسع خلال العقود اللاحقة.

ت–منح البحرين مساحة أوسع في اتخاذ القرار.

٦.اتّسمت العلاقات الثنائية بطابع غير رسمي، لكنها كانت مؤثرة عبر دور الشركات الامريكية كأدوات غير حكومية.

٧.لعب النفط دورًا في نشوء نمط جديد من العلاقات الدولية في الخليج العربي، وبرزت البحرين كموقع مبكر في ذلك التحوّل.

وعليه، فإن النفط لم يكن مجرد مصدر للثروة، بل أداة استراتيجية أعاد تشكيل علاقات البحرين الخارجية، ومهّد لبناء شراكة طويلة الأمد مع الولايات المتحدة الامريكية.

الهوامش

[1]Trask Roger, "The United States Response to Turkish Nationalism and Reform 1914-1939", Minneapolis, 1970, p.3.

[٢]عبد الله خليفة ناصر، العلاقات البحرينية الأمريكية: دراسة تاريخية سياسية (١٨٨٠–١٩٧١)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت: ، ٢٠١٠، ص. ٥٥–٥٧.

[3]Vucinich Waye: "The Ottoman Empire, It's Record and Legacy", New York, 1965, P.173.

[4]Al-Tajir, Mahdi Abdulla, Bahrain 1920-1945: Political Conflict and Social Change, Croom Helm, London, 1987, p. 23.

[٥] رأفت غنيمي الشيخ، مستقبل العلاقات الدولية في الخليج العربي، المجلد الثاني، جامعة الكويت، الكويت، ١٩٨٢، ص ٢.

[٦] مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد (١١)، الكويت، ١٩٧٧، ص ١٢١.

[٧] محمد جاسم النداوي، "تطور استراتيجيات القوى الكبرى في الخليج العربي حتى الحرب العالمية الثانية"، مجلة افاق عربيه، العدد (٨)، ١٩٨٧، ص ١.

[٨]حامد حميد كاظم، النفط العربي وتأثيره في العلاقات البريطانية– الأمريكية خلال القرن العشرين، مجلة مداد الاداب، كلية الآداب،(الجامعة العراقية)، المجلد ١، العدد٦، ٢٠١٣، ص ٦٠٠.

[٩] إبراهيم خليل أحمد، ولاية الموصل: دراسة في تطوراتها السياسية ١٩٠٨–١٩٢٢، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب– جامعة بغداد، ١٩٧٥، ص ٤٠٦– ٤٠٧.

[١٠] قاسم أحمد العباس، وثائق امتيازات النفط في العراق: وثائق منشورة، ج ١، بغداد، ١٩٧٢، ص ١٦٩.

[١١] حامد حميد كاظم، المصدر السابق، ص ٦٠١؛ ضرار محمد حسن المعماري، السياسة البريطانية في منطقة الخليج العربي (١٩٥٣–١٩٦٨) دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الموصل، ٢٠١٩، ص ٢٧–٢٨.

[١٢] سميت بذلك نسبة الى الخط الاحمر الذي رسمته شركة النفط الفرنسية حول خارطة (الشرق الأوسط) عام ١٩٢٧، والتي حددت فيها اراضي الدولة العثمانية بعد نهاية الحرب العالمية الاولى. للمزيد ينظر: فهد سعود حمود، "ثروات السعودية وسبيل الاستقلال الاقتصادي"، دار الفارابي للنشر، بيروت، ١٩٨٠، ص ٢٥– ٢٦.

[13] Helmot Mechar , "Imperial Quest For Oil Iraq 1900-1928", London, 1976, P. 7.

[١٤] خضير نعمان العبيدي، "البحرين من إمارات الخليج العربي"، دار المعارف للنشر، بغداد، ١٩٦٩، ص ٢٣٦؛ محمود شاكر، "موسوعة تاريخ الخليج العربي"، مطبعة أُسامة للنشر، الأردن، ٢٠٠٥، ص ص ٧٢٥ – ٧٢٩.

[١٥] كان هولمز في الأصل مهندسًا بريطاني الجنسية، وله اهتمامات عديدة، ومما ساعده على تطويره هو التحاقه في البحرية البريطانية، والتجوال في مناطق عديدة من العالم، ومنها منطقة الخليج العربي، التي عمل بها خلال سنوات الحرب العالمية الأولى، ومهمته كانت توفير الطعام للجيش البريطاني في العراق. ينظر: طالب محمد وهيم، "التنافس البريطاني–الأمريكي على نفط الخليج العربي"، مطبعة الرشيد، بغداد، ١٩٨٢، ص ٥٩.

[١٦] أسست الشركة عام ١٩٢٠ في لندن من قبل آدموند دافيز، وتألفت من (١٤) شركة، وعلى الرغم من اهتمامها بالنفط إلا أنها لم تكن متخصصة في استغلاله. ينظر: جمال زكريا قاسم، الخليج العربي. دراسة لتاريخ الامارات ١٩١٤ –١٩٤٥، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٤، ص ٤٥٦؛ خالد العزي، الخليج العربي في ماضيه وحاضره– دراسة شاملة للخليج العربي والدول– البحرين– قطر– الامارات العربية المتحدة، مطبعة الجاحظ، بغداد، ١٩٧٢، ص ٥٦؛ سلمى عدنان محمد، "الولايات المتحدة الأميركية وعلاقتها الاقتصادية مع أقطار الخليج العربي"، مركز دراسات البصره والخليج العربي، البصره، ١٩٨٧ ، ص ٩٧.

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٦

(١٧) خضيرنعمان العبيدي، المصدرالسابق، ص ١٨٠؛ محمود شاكر،"موسوعة تاريخ الخليج العربي"،المصدر السابق، ص ٧٢٧؛ J. Beaty, "Bahrain Strikes Oil", The Readers Digest, April 1939, p. 63.

(١٨)عيسى بن علي آل خليفة١٨٤٨– ١٩٣٢: ولد في قلعة الرفاع بالرفاع الغربي بالبحرين. وكان حاكم البحرين للمدة (١٨٦٩–١٩٣٢) ، دام حكمه (٦٣) عام، ولقب بـ (حكيم البحرين). في عام ١٩٢٣ تنازل عن العرش لابنه(حمد بن عيسى) بناءً على أوامر المستشار السياسي البريطاني، على الرغم من أن البحرينيين لم يعترفوا به، الذين اعتبروا خليفته مجرد نائب الحاكم. للمزيد ينظر: روز ماري سعيد زحلان، "صناعة دول الخليج الحديثة: الكويت، البحرين، قطر، الإمارات العربية المتحدة وعمان"، ط ٢، ايثاكا بريس، ١٩٩٨، ص ٩٨؛ علي أبا حسين، "نبذة تاريخية عن تاريخ حكام آل خليفة"، ملحق مجلة القوة، شعبة الارشاد والثقافة/ القيادة العامة لقوة دفاع البحرين، البحرين، ١٦ كانون الأول ١٩٨٣.

(١٩) خضير نعمان العبيدي، المصدر السابق، ص ١٨٠؛ محمد غانم الرّميحي، "البحرين مشكلات التغيير السياسي والاجتماعي"، ط ٤، مطبعة دار الجديد، بيروت، ١٩٩٥، ص ١٢٧؛ محمود شاكر، المصدر السابق، ص ٧٢٥.

(٢٠) خضير نعمان العبيدي، المصدر السابق، ص ١٨٢؛ خالد العزي، المصدر السابق، ص ص ٥٦– ٦٠؛ محمد غانم الرّميحي، المصدر السابق، ص ١٢٨.

(٢١)خالد العزي، المصدر السابق، ص ٦٠؛خضير نعمان العبيدي، المصدر السابق، ص ١٨٥.

(٢٢) خضير نعمان العبيدي، المصدر نفسه، ص ١٨٤؛ محمد غانم الرّميحي، المصدر السابق، ص ١٢٨؛ محمود شاكر، المصدر السابق، ص ٧٢٨؛ للتفاصيل عن الخط الأحمر ينظر: محمد غانم الرّميحي، "البترول والتغير الاجتماعي في الخليج"، دار الجديد، بيروت، ١٩٩٥.

(٢٣) خالد العزي، المصدر السابق، ص ٦٢– ٦٣؛ محمد غانم الرّميحي، المصدر نفسه، ص ١٢٨.

(٢٤) خيرالدين الزركلي، "شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبد العزيز"، ج ١، ط ٢، دار العلم للنشر، بيرووت، ١٩٧٧، ص ٦٩٤؛ حامد حميد كاظم، المصدر السابق، ص ٥٨٧.

(٢٥) جمال زكريا قاسم، المصدر السابق، ص٥٠٤؛ محمود شاكر، المصدر السابق، ص ٧٣٠– ٧٣١.

(٢٦) سياسة رسمتها الإدارة الامريكية لضمان تكافؤ الفرص التجارية واعتمدت على ما يلي: ١– لا تُحتكر التجارة في الأراضي المنتدبة بفئة معينة من الدول بل تشمل الجميع. ٢– لا تحتكر أي مادة بحجة الامتيازات. ٣– أن يُعامل رعايا جميع الدول بشكل متساوي أمام القانون في الأراضي المنتدبة. ينظر: محمد جواد العبوسي، البترول في البلاد العربية، القاهرة، ١٩٥٥، ص ١٣.

(٢٧) فهد سعود الحمود، المصدر السابق، ص ٢٥– ٢٦.

(28)Yergin, Daniel, The Prize: The Epic Quest for Oil, Money, and Power: Simon & Schuster, New York, 1991, P. 283.

(٢٩) خضير نعمان العبيدي، المصدر السابق، ص ١٩٠.

(30)Twitchell, Karl S, Saudi Arabia: With an Account of the Development of Its Natural Resources. : Princeton University Press, USA, 1947, P. 118.

(31)Ibid, P. 118.

(٣٢) المسح السيزمي: هو أحد أهم طرق الاستكشاف الجيوفيزيائي المستخدمة في البحث عن النفط والغاز والمعادن تحت سطح الأرض، وتعتمد هذه الطريقة على إطلاق موجات صوتية اهتزازات الى باطن الأرض، ثم تسجيل انعكاساتها بواسطة أجهزة استشعار (جيونازات) لتحليلها ورسم خرائط للطبقات الصخرية والهياكل الجيولوجية المحتمل احتواؤها على النفط. للمزيد ينظر:

Sheriff, R. E., & Geldart, L. P.و Exploration Seismology, 2nd ed, Cambridge University Press, United Kingdom, 1995, . p. 3.

(33)Yergin, Daniel, Op.Cit, P. 283;

وللمزيد من التفاصيل ينظر: آراء جميل صالح العكيلي، التطورات السياسية والاقتصادية في البحرين ١٩٢٣–١٩٤٢، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية–ابن رشد– جامعة بغداد، ٢٠٠٤، ص ص ١٥٥–١٦٧.

(٣٤) خضير نعمان العبيدي، المصدر السابق، ص ١٧١؛ محمد غانم الرّميحي، المصدر السابق، ص ١٢٦.

(35)Ramazani, Rouhollah K. The Persian Gulf and the Strait of Hormuz. Alphen aan den Rijn: Sijthoff & Noordhoff, 1975, P. 45.

(36)India Office Records. *File 6/192 "Bahrain Oil Concession"*. IOR/R/15/2/310. British Library, London, 1932.

(37)Charles Belgrave, Personal Memoirs of the British Adviser to Bahrain (1926-1957), Hutchinson, London, 1960, P.78; Shwadran, Benjamin, The Middle East, Oil and the Great Powers, John Wiley & Sons, New York, 1973, P. 156.

(38)Kelly, J.B, Britain and the Persian Gulf, Clarendon Press.Oxford, United Kingdom, 1968, P. 134.

(39)Anthony, John Duke, Arab States of the Lower Gulf, Middle East Institute, Washington, 1975, P. 89.

(40)Crystal Jill, Oil and Politics in the Gulf. Cambridge University Press, United Kingdom, 1990, P.76.

(٤١)خالد العزي، المصدر السابق، ص ٨٠.

(٤٢) المصدر نفسه، ص ٩١.

(٤٣) محمد فتحي عوض الله، المصادر الطبيعية للطاقة والسعار العالمي، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٦٧، ص ٩٩.

(44) Thomas E. Ward "Negotiation for oil Concessions in Bahrain, El- Hasa, The Neutral Zone", "Qatar and Kuwait", New York, 1965, pp. 23- 26.

(٤٥) محمد فتحي عوض الله، المصدر السابق، ص ٩٩.

(46)Thomas E. Ward, Op.Cit, P.23-26.

(٤٧)سلمى عدنان محمد، لمصدر لسابق، ص ١٣٤؛ آراء جميل صالح العكيلي، المصدر السابق ، ص ١٦٢.

(٤٨)محمد غانم الرّميحي، المصدر السابق، ص ١٣١؛ خالد العزي، المصدر السابق، ص ٨٤.

(٤٩) خالد العزي، المصدر نفسه، ص ٩٣.

(٥٠) خضير نعمان العبيدي، المصدر السابق، ص ٢٠٣؛

Benjamin Shawdran, "The Middle East Oil and the Great power", New York, 1959, p. 371.

(51)Yergin, Daniel, Op.Cit, P.302.

(52)FRUS, Diplomatic Papers, Volume IV, The Near East and Africa, 1943,P. 567.

[٥٣] خالد العزي، المصدر السابق ، ص ٧٣.

[٥٤] المصدر نفسه، ص ٧٦.

[٥٥]محمد غانم الرّميحي، المصدر السابق، ص ١٣٠؛ خضير نعمان العبيدي، المصدر السابق، ص ١٩٣؛ آراء جميل صالح العكيلي، المصدر السابق، ص ١٦٥.

[٥٦]محمد غانم الرّميحي، المصدر السابق، ص ١١٥؛ آراء جميل صالح العكيلي، المصدر السابق، ص ١٦٥.

[57]National Archives and Records Administration (NARA), World War II (1941–1945) Records Collection (RG) 59, P.O. Box 421.

[٥٨]محمد غانم الرّميحي، المصدر السابق، ص ١٣١؛ خالد العزي، المصدر السابق، ص ٩٣.

[59]Monroe Elizabeth, Britain's Moment in the Middle East. Johns Hopkins Press.USA, 1981, P. 156.

[٦٠] خضير نعمان العبيدي، المصدر السابق، ص ٢٠٢؛ خالد العزي، المصدر السابق، ص ٨٦– ٨٧.

[٦١] الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى (١٨٩٤– ١٩٦١). ولادته في البحرين ، أكمل دراسته فيها، وحاكمها للمدة (١٩٤٢–١٩٦١) بعد ان توفى والده عام ١٩٤٢م، كان جادا في عمله، وولعه بإدخال الحضارة الغربية لتطوير بلاده. للتفاصيل ينظر: علي أبا حسين، المصدر السابق.

[٦٢] سلمى عدنان محمد، المصدر السابق، ص ١٤٦– ١٤٧.

[٦٣]محمد فتحي عوض الله، المصدر السابق، ص ٩٩.

[64] شركة أرامكو السعودية - BAPCO Historical Timeline الموقع الرسمي لشركة نفط البحرين ؛ A Brief History of Saudi Aramco – قسم إنتاج النفط العالمي ؛ Minerals Yearbook 1945, U.S. Bureau of Mines ؛Al-Tajir, M. A. (1987). Bahrain 1920–1945, Taylor & Francis, p.133
The Iraq Petroleum Company Archive, PetroleumHistory.org

قائمة المصادر

أولًا: الوثائق الامريكية المنشورة:

1.FRUS, Diplomatic Papers, Volume IV, The Near East and Africa, 1943.
2.India Office Records. *File 6/192 "Bahrain Oil Concession"*. IOR/R/15/2/310. British Library, London, 1932.
3.National Archives and Records Administration (NARA), World War II (1941–1945) Records Collection (RG) 59, P.O. Box 421.

ثانيا: الرسائل الجامعية:

١.إبراهيم خليل أحمد، ولاية الموصل: دراسة في تطوراتها السياسية ١٩٠٨–١٩٢٢، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب– جامعة بغداد، ١٩٧٥.

٢.آراء جميل صالح العكيلي، التطورات السياسية والاقتصادية في البحرين ١٩٢٣–١٩٤٢، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية–ابن رشد– جامعة بغداد، ٢٠٠٤.

٣.ضرار محمد حسن المعماري، السياسة البريطانية في منطقة الخليج العربي (١٩٥٣–١٩٦٨) دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الموصل، ٢٠١٩.

ثالثًا: البحوث والدوريات:

١.حامد حميد كاظم، النفط العربي وتأثيره في العلاقات البريطانية– الأمريكية خلال القرن العشرين، مجلة مداد الآداب، كلية الآداب،(الجامعة العراقية)، المجلد ١، العدد٦، ٢٠١٣.

٢.علي أبا حسين، "نبذة تاريخية عن تاريخ حكام آل خليفة"، ملحق مجلة القوة، شعبة الارشاد والثقافة/ القيادة العامة لقوة دفاع البحرين، البحرين، ١٦ كانون الأول ١٩٨٣.

٣.محمد جاسم النداوي، "تطور استراتيجيات القوى الكبرى في الخليج العربي حتى الحرب العالمية الثانية"، مجلة افاق عربيه، العدد (٨)، ١٩٨٧.

٤.نجيب عيسى، "مستقبل التطور الاقتصادي في البحرين"، مجلة الصياد (عدد خاص)، بيروت، كانون الأول ١٩٧٤.

رابعاً: الكتب العربية والمعربة:

١.أحمد رمضان شقيله، الجغرافية الاقتصادية لجزر البحرين، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٨٠.

٢.جان جاك بيربي، الخليج العربي، تعريب: نجدة هاجر وسعيد الغز، بيروت، ١٩٥٩.

٣.جمال زكريا قاسم، الخليج العربي. دراسة لتاريخ الامارات ١٩١٤ –١٩٤٥، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٤.

٤.خالد العزي، "الخليج العربي في ماضيه وحاضره– دراسة شاملة للخليج العربي والدول– البحرين– قطر– الامارات العربية المتحدة"، دار الجاحظ، بغداد، ١٩٧٢.

٥.خضير نعمان العبيدي، "البحرين من إمارات الخليج العربي"، دار المعارف، بغداد، ١٩٦٩.

٦.خيرالدين الزركلي، "شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبد العزيز"، ط ٢، ج ١، دار العلم للنشر، بيروت، ١٩٧٧.

٧.رأفت غنيمي الشيخ، مستقبل العلاقات الدولية في الخليج العربي، المجلد الثاني، جامعة الكويت، الكويت، ١٩٨٢.

٨.روز ماري سعيد زحلان، صناعة دول الخليج الحديثة: الكويت، البحرين، قطر، الإمارات العربية المتحدة وعمان، ط ٢، إيثاكا بريس، ١٩٩٨.

٩.سلمى عدنان محمد، "الولايات المتحدة الأميركية وعلاقتها الاقتصادية مع أقطار الخليج العربي"، مركز الدراسات البصرة والخليج العربي، البصره، ١٩٨٧.

١٠.صبري فارس الهيتي، الخليج العربي دراسة في الجغرافية السياسية، بغداد، ١٩٧٨.

١١.طالب محمد وهيم، "التنافس البريطاني–الأمريكي على نفط الخليج العربي"، الرشيد للنشر والتوزيع ، بغداد، ١٩٨٢.

١٢.عبد الله خليفة ناصر، العلاقات البحرينية الأمريكية: دراسه تاريخيه سياسية (١٨٨٠–١٩٧١)، مركز دراسات الوحده العربية، بيروت، ٢٠١٠.

١٣.فهد سعود الحمود، "ثروات السعودية وسبيل الاستقلال الاقتصادي"، مطبعة الفارابي للنشر، بيروت، ١٩٨٠.
١٤.قاسم أحمد العباس، وثائق امتيازات النفط في العراق: وثائق منشورة، ج ١، بغداد، ١٩٧٢.
١٥.محمد جواد العبوسي، البترول في البلاد العربية، القاهرة، ١٩٥٥.
١٦.محمد غانم الرميحي، "البترول والتغير الاجتماعي في الخليج"، دار الجديد، بيروت، ١٩٩٥.
١٧.ـــــــــــــــ، البحرين مشكلات التغيير السياسي والاجتماعي، ط ٤، دار الجديد، بيروت، ١٩٩٥.
١٨.محمد فتحي عوض الله، المصادر الطبيعية للطاقة والسعار العالمي، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٦٧،
١٩.محمود شاكر، شبه جزيرة العرب: البحرين/ الإحساء– الكويت– البحرين– قطر، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨١.
٢٠.ـــــــــــــ، موسوعة تاريخ الخليج العربي، دار أُسامة للنشر، عمّان، ٢٠٠٥.
٢١.مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد (١١)، الكويت، ١٩٧٧.

خامسًا: الكتب الأجنبية:

1.Al-Tajir, Mahdi Abdulla, Bahrain 1920-1945: Political Conflict and Social Change, Croom Helm, London, 1987.
2.Anthony, John Duke, Arab States of the Lower Gulf, Middle East Institute, Washington, 1975.
3.Benjamin Shawdran, The Middle East Oil and the Great power, New York, 1959.
4.Charles Belgrave, Personal Memoirs of the British Adviser to Bahrain (1926-1957), Hutchinson, London, 1960.
5.Crystal Jill, Oil and Politics in the Gulf. Cambridge University Press, United Kingdom, 1990.
6.Helmot Mechar ,"Imperial Quest For Oil Iraq 1900-1928", London, 1976.
7.J. Beaty, "Bahrain Strikes Oil", The Readers Digest, April 1939.
8.Kelly, J.B, Britain and the Persian Gulf, Clarendon Press.Oxford, United Kingdom, 1968.
9.Minerals Yearbook 1945, U.S. Bureau of Mines ؛Al-Tajir, M. A. Bahrain 1920–1945, Taylor & Francis, 1987.
10.Monroe Elizabeth, Britain's Moment in the Middle East. Johns Hopkins Press.USA, 1981.
11.Ramazani, Rouhollah K. The Persian Gulf and the Strait of Hormuz. Alphen aan den Rijn: Sijthoff & Noordhoff, 1975.
12.Sheriff, R. E., & Geldart, L. P.و Exploration Seismology, 2nd ed, Cambridge University Press, United Kingdom, 1995.
13.Shwadran, Benjamin, The Middle East, Oil and the Great Powers, John Wiley & Sons, New York, 1973.
14.The Iraq Petroleum Company Archive, Petroleum History.
15.Thomas E. Ward, "Negotiation for oil Concessions in Bahrain, El- Hasa, The Neutral Zone, Qatar and Kuwait", New york, 1965.
16.Trask Roger, "The United States Response to Turkish Nationalism and Reform 1914-1939", Minneapolis, 1970.
17.Twitchell, Karl S, Saudi Arabia: With an Account of the Development of Its Natural Resources. : Princeton University Press, USA, 1947.

18.Vucinich Waye: "The Ottoman Empire, It's Record and Legacy", New York, 1965.
19.Yergin, Daniel, The Prize: The Epic Quest for Oil, Money, and Power: Simon & Schuster, New York, 1991.

سادسا: المواقع الالكترونية:

١. الموقع الرسمي لشركة نفط البحرين BAPCO Historical Timeline
٢. الموقع الرسمي لشركة أرامكو السعودية Brief History of Saudi Aramco
٣. قسم إنتاج النفط العالمي Minerals Yearbook 1945, U.S.

First: Published American Documents:
1.FRUS, Diplomatic Papers, Volume IV, The Near East and Africa, 1943.
2.India Office Records. *File 6*/192 "Bahrain Oil Concession". IOR/R/15/2/310. British Library, London, 1932.
3.National Archives and Records Administration (NARA), World War II (1941–1945) Records Collection (RG) 59, P.O. Box 421.
Second: University Theses:
1.Ibrahim Khalil Ahmed, The Province of Mosul: A Study in its Political Developments 1908-1922, Unpublished M.A. Thesis, College of Arts – University of Baghdad, 1975.
2.Araa Jamil Saleh Al-Ukaili, Political and Economic Developments in Bahrain 1923-1942, Unpublished M.A. Thesis, College of Education – Ibn Rushd – University of Baghdad, 2004.
3.Dhirar Mohammed Hassan Al-Maamari, British Policy in the Arabian Gulf Region (1953-1968): A Historical Study, Unpublished PhD Dissertation, College of Education for Humanities, University of Mosul, 2019.
Third: Research and Periodicals:
1.Hamid Hamid Kazem, Arab Oil and its Impact on British-American Relations during the 20th Century, Madad Al-Adab Journal, College of Arts, (Iraqi University), Vol. 1, No. 6, 2013.
2.Ali Aba Hussein, "A Historical Overview of the Rulers of Al-Khalifa", Al-Quwwa Magazine Supplement, Guidance and Culture Division / General Command of Bahrain Defense Force, Bahrain, 16 Dec. 1983.
3.Mohammed Jasim Al-Nadawi, "The Development of Great Powers' Strategies in the Arabian Gulf until World War II", Afaq Arabiya Journal, No. (8), 1987.
4.Najib Issa, "The Future of Economic Development in Bahrain", Al-Sayyad Magazine (Special Issue), Beirut, Dec. 1974.
Fourth: Arabic and Arabized Books:
1.Ahmed Ramadan Shaqila, The Economic Geography of Bahrain Islands, Al-Irshad Press, Baghdad, 1980.
2.Jean Jacques Berque, The Arabian Gulf, Trans. Najda Hajar and Saeed Al-Ghaz, Beirut, 1959.
3.Jamal Zakariya Qasim, The Arabian Gulf: A Study of the History of the Emirates 1914-1945, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 1974.

4.Khalid Al-Azzi, "The Arabian Gulf in its Past and Present – A Comprehensive Study of the Gulf and its States – Bahrain – Qatar – United Arab Emirates", Dar Al-Jahiz, Baghdad, 1972.
5.Khudair Numan Al-Obaidi, "Bahrain from the Emirates of the Arabian Gulf", Dar Al-Ma'arif, Baghdad, 1969.
6.Khair al-Din Al-Zarkali, "The Arabian Peninsula in the Era of King Abdulaziz", 2nd ed., Vol. 1, Dar Al-Ilm Publishing, Beirut, 1977.
7.Raafat Ghoneim Al-Sheikh, The Future of International Relations in the Arabian Gulf, Vol. II, Kuwait University, Kuwait, 1982.
8.Rosemarie Said Zahlan, The Making of the Modern Gulf States: Kuwait, Bahrain, Qatar, the United Arab Emirates and Oman, 2nd ed., Ithaca Press, 1998.
9.Salma Adnan Mohammed, "The United States of America and its Economic Relations with the Arabian Gulf States", Basra and Arabian Gulf Studies Center, Basra, 1987.
10.Sabri Fares Al-Hiti, The Arabian Gulf: A Study in Political Geography, Baghdad, 1978.
11.Talib Mohammed Waheem, "British–American Competition over Arabian Gulf Oil", Al-Rasheed Publishing, Baghdad, 1982.
12.Abdullah Khalifa Nasser, Bahrain-American Relations: A Historical Political Study (1880–1971), Center for Arab Unity Studies, Beirut, 2010.
13.Fahd Saud Al-Hamoud, "Saudi Wealth and the Path to Economic Independence", Al-Farabi Publishing Press, Beirut, 1980.
14.Qasim Ahmed Al-Abbas, Documents of Oil Concessions in Iraq: Published Documents, Vol. 1, Baghdad, 1972.
15.Mohammed Jawad Al-Abousi, Petroleum in the Arab Countries, Cairo, 1955.
16.Mohammed Ghanem Al-Rumaihi, "Oil and Social Change in the Gulf", Dar Al-Jadeed, Beirut, 1995.
17.———, Bahrain: Problems of Political and Social Change, 4th ed., Dar Al-Jadeed, Beirut, 1995.
18.Mohammed Fathi Awadallah, Natural Sources of Energy and the World Market, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Cairo, 1967.
19.Mahmoud Shaker, The Arabian Peninsula: Bahrain / Al-Ahsa – Kuwait – Bahrain – Qatar, Al-Maktab Al-Islami, Beirut, 1981.
20.———, Encyclopedia of the History of the Arabian Gulf, Dar Osama Publishing, Amman, 2005.
21.Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies, Issue (11), Kuwait, 1977.

Fifth: Foreign Books:

1.Al-Tajir, Mahdi Abdulla, Bahrain 1920-1945: Political Conflict and Social Change, Croom Helm, London, 1987.
2.Anthony, John Duke, Arab States of the Lower Gulf, Middle East Institute, Washington, 1975.
3.Benjamin Shawdran, The Middle East Oil and the Great Power, New York, 1959.
4.Charles Belgrave, Personal Memoirs of the British Adviser to Bahrain (1926-1957), Hutchinson, London, 1960.
5.Crystal Jill, Oil and Politics in the Gulf, Cambridge University Press, United Kingdom, 1990.
6.Helmot Mechar, Imperial Quest For Oil: Iraq 1900-1928, London, 1976.

7.J. Beaty, "Bahrain Strikes Oil", The Readers Digest, April 1939.
8.Kelly, J.B, Britain and the Persian Gulf, Clarendon Press, Oxford, United Kingdom, 1968.
9.Minerals Yearbook 1945, U.S. Bureau of Mines; Al-Tajir, M. A., Bahrain 1920–1945, Taylor & Francis, 1987.
10.Monroe Elizabeth, Britain's Moment in the Middle East, Johns Hopkins Press, USA, 1981.
11.Ramazani, Rouhollah K., The Persian Gulf and the Strait of Hormuz, Alphen aan den Rijn: Sijthoff & Noordhoff, 1975.
12.Sheriff, R. E., & Geldart, L. P., Exploration Seismology, 2nd ed., Cambridge University Press, United Kingdom, 1995.
13.Shwadran, Benjamin, The Middle East, Oil and the Great Powers, John Wiley & Sons, New York, 1973.
14.The Iraq Petroleum Company Archive, Petroleum History.
15.Thomas E. Ward, "Negotiation for Oil Concessions in Bahrain, El-Hasa, The Neutral Zone, Qatar and Kuwait", New York, 1965.
16.Trask Roger, "The United States Response to Turkish Nationalism and Reform 1914-1939", Minneapolis, 1970.
17.Twitchell, Karl S., Saudi Arabia: With an Account of the Development of Its Natural Resources, Princeton University Press, USA, 1947.
18.Vucinich Waye, "The Ottoman Empire, Its Record and Legacy", New York, 1965.
19.Yergin, Daniel, The Prize: The Epic Quest for Oil, Money, and Power, Simon & Schuster, New York, 1991.

Sixth: Websites:

1.Official Website of Bahrain Petroleum Company (BAPCO) – Historical Timeline.
2.Official Website of Saudi Aramco – Brief History of Saudi Aramco.
3.Global Oil Production Section – Minerals Yearbook 1945, U.S.